

(1) برنامـج مجالـس الفـقه (حلقة مـفهـرـة) | إذاعـة القرآنـ الـكـريم |

الشـيخ أـدـ سـعد الخـثـلـان

سعد الخـثـلـان

مجالـس الكـفرـ قال رـسـول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ يـا إـيـها النـاسـ اـنـمـا الـعـلـمـ بـالـتـعـلـمـ وـالـفـقـهـ بـالـتـفـقـهـ وـمـنـ يـرـدـ اللهـ بـهـ خـيـراـ يـفـقـهـ فـيـ
الـدـيـنـ وـأـنـمـا يـخـشـيـ اللهـ مـنـ عـبـادـهـ الـعـلـمـاءـ اـذـاعـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـنـ الـمـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ - 00:00:00

تقـدـمـ مـجـالـسـ الفـقـهـ برـنـامـجـ حـوـارـيـ تـنـاقـشـ فـيـهـ المـوـضـوعـاتـ الـفـقـهـيـةـ باـسـلـوبـ سـهـلـ مـيـسـرـ بـرـفـقـةـ ثـلـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـمـتـخـصـصـيـنـ فـيـ
الـفـقـهـ. مـجـالـسـ الفـقـهـ مـجـالـسـ الفـقـهـ تـنـفـيـذـ عـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ فـهـدـ الـخـنـفـريـ الـحـمـدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ
وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:00:29

حـيـاـكـمـ اللـهـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ الـمـسـتـمـعـونـ وـالـمـسـتـمـعـاتـ فـيـ بـرـنـامـجـكـمـ مـجـالـسـ الفـقـهـ مـجـالـسـ الفـقـهـ بـرـنـامـجـ يـذـاعـ عـبـرـ اـثـيرـ اـذـاعـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ
بـالـتـعـاـونـ مـعـ جـمـعـيـةـ الـفـقـهـيـةـ السـعـوـدـيـةـ جـمـعـيـةـ مـتـخـصـصـةـ فـيـ خـدـمـةـ الـفـقـهـ وـالـفـقـهـاءـ - 00:01:05

وـيـصـدـرـ عـنـ هـذـهـ جـمـعـيـةـ سـلـسلـةـ مـنـ الـابـحـاثـ الـعـلـمـيـةـ الـمـحـكـمـةـ فـيـ مـجـالـ الفـقـهـ وـاصـولـهـ. وـيـمـكـنـ الـاطـلـاعـ وـالـاستـفـادـةـ مـنـ هـذـهـ بـحـوثـ
بـالـرـجـوعـ إـلـىـ مـوـقـعـ جـمـعـيـةـ عـلـىـ الشـبـكـةـ الـعـنـكـبـوتـيـةـ. كـمـ يـصـدـرـ عـنـ هـذـهـ جـمـعـيـةـ سـلـسلـةـ مـنـ الـلـقـاءـاتـ وـالـنـدـوـاتـ وـالـدـورـاتـ - 00:01:24
الـتـيـ اـهـ تـتـحـدـثـ فـيـ مـجـالـ الفـقـهـ وـاصـولـهـ وـيـمـكـنـ الـافـادـةـ اـهـ مـنـهـاـ مـنـ خـلـالـ مـوـقـعـ اـهـ جـمـعـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ اـهـ وـبـعـدـ اـنـ ذـكـرـنـاـ فـيـ اـهـ
حـلـقـةـ مـاـظـيـةـ اـهـ تـأـصـيـلـاـ اـهـ النـواـزلـ الـفـقـهـيـةـ وـاـهـمـيـةـ الـحـدـيـثـ فـيـهـاـ وـ 00:01:45

اـبـرـزـ الـمـؤـلـفـاتـ اـهـ سـنـبـدـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ بـذـكـرـ اـهـ جـمـلـةـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـمـعاـصـرـةـ التـيـ يـكـثـرـ السـؤـالـ عـنـهـ وـتـحـتـاجـ إـلـىـ بـيـانـ الـحـكـمـ الـشـرـعـيـ
فـيـهـاـ يـصـحـبـنـاـ فـيـ ذـلـكـ ضـيـفـنـاـ آـآـ وـفـضـيـلـةـ آـآـ شـيـخـنـاـ فـضـيـلـةـ الـدـكـتـورـ سـعـدـ اـبـنـ تـرـكـيـ آـآـ الخـثـلـانـ اـسـتـاذـ آـآـ 00:02:04
الـعـلـيـاـ بـقـسـمـ الـفـقـهـ بـكـلـيـةـ الشـرـيـعـةـ بـجـامـعـةـ الـأـمـامـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـعـودـ الـاسـلـامـيـةـ. وـرـئـيـسـ جـمـعـيـةـ الـفـقـهـيـةـ السـعـوـدـيـةـ فـمـرـحـبـاـ بـكـمـ شـيـخـنـاـ
حـيـاـكـمـ اللـهـ وـبـارـكـ فـيـكـمـ وـحـيـاـ اللـهـ اـلـاخـوـةـ الـمـسـتـمـعـيـنـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ. شـيـخـنـاـ اـنـ اـذـنـتـمـ آـآـ اـنـ نـذـكـرـ جـمـلـةـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـمـعاـصـرـةـ - 00:02:26

وـآـآـ مـاـ يـكـثـرـ السـؤـالـ عـنـهـ وـيـحـتـاجـ إـلـىـ بـيـانـ آـآـ فـقـهـيـ لـهـ اـهـ مـنـ الـمـسـائـلـ اـهـ الـمـعاـصـرـةـ التـيـ يـعـنـيـ بـيـسـأـلـ عـنـهـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ اـهـ مـاـ يـتـعـلـقـ اـهـ
الـتـنـظـيفـ اـهـ الجـافـ لـلـمـلـابـسـ. اوـ اـهـ مـاـ يـسـمـىـ بـغـسـيلـ الـبـخـارـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. تـعـلـمـونـ حـفـظـكـمـ اللـهـ اـنـ عـدـ 00:02:46
مـنـ الـانـسـجـةـ وـالـمـلـابـسـ اـلـاـنـ رـبـماـ تـتـنـظـرـ بـالـغـسـيلـ الـعـادـيـ اـهـ كـمـلـابـسـ الـصـوـفـ وـنـحـوـهـ فـيـحـتـاجـونـ إـلـىـ اـنـ تـغـسـلـ مـنـ خـلـالـ الغـسـيلـ الـجـافـ
اوـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـغـسـيلـ بـالـبـخـارـ فـاـذاـ كـانـ فـيـ هـذـهـ الثـيـابـ نـجـاسـةـ هـلـ هـذـاـ الغـسـيلـ يـؤـثـرـ عـلـىـ هـذـهـ النـجـاسـةـ وـيـزـيلـهـ اوـ اـنـهـ تـحـتـاجـ إـلـىـ غـسـيلـ
اـخـرـ؟ـ اـهـ لـوـ سـلـطـتـمـ الضـوءـ اـبـتـداءـ - 00:03:10

اـنـ عـلـىـ صـورـةـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ ثـمـ اـهـ الـحـكـمـ الـشـرـعـيـ لـهـ اـلـحـمـدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ
وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ اـتـيـعـ سـنـتـهـ وـاهـتـدـيـ بـهـدـيـهـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ - 00:03:33

اـمـ بـعـدـ فـهـذـهـ النـازـلـةـ وـهـيـ اـثـرـ التـنـظـيفـ الـجـافـ عـلـىـ اـزـالـةـ النـجـاسـةـ وـبـعـضـهـمـ يـعـرـهـ بـحـكـمـ اوـ اـثـرـ الغـسـيلـ بـالـبـخـارـ عـلـىـ اـزـالـةـ النـجـاسـةـ وـفـيـ
نـظـريـ اـنـاـ التـعـبـيرـ وـالـتـنـظـيفـ الـجـافـ اـنـ اـدـقـ - 00:03:47
لـانـ التـنـظـيفـ الـجـافـ يـعـطـيـ تـصـورـاـ شـامـلـاـ عـنـ هـذـهـ النـازـلـةـ بـيـنـمـاـ اـهـ الـبـخـارـ هوـ جـزـءـ مـنـ هـذـهـ النـازـعـةـ الـكـيـ بـالـبـخـارـ هوـ جـزـءـ وـلـذـكـ الـدـقـ اـنـ
يـعـرـ بـاـثـرـ التـنـظـيفـ الـجـافـ عـلـىـ اـزـالـةـ هـذـهـ النـجـاسـةـ - 00:04:06

وقد ظهر هذا تنظيف الجاف في وقتنا الحاضر وذلك اه ان بعض الانواع من الاقمشة اذا غسلت بالماء قد تختلف مثل ملابس الصوف عموما وكذلك ايضا المشالح بعض انواع ملابس النساء كالفساتين ونحو ذلك - [00:04:23](#)

تحتوي احتيج الى بديل عن الماء يذهب ما قد يقع على تلك الملابس من نجاسات ولا يتلفها فمثلا اذا اذا وقعت النجاسة على لباس صوف وقعت على ما يسمى بجاكيت - [00:04:44](#)

ووقيت على مسلح وقعت على هذا الفستان هذه ربما تكون باهظة الثمن وفي غسلها بالماء اتلف لها وهدر لمال صاحبها ومن هنا ظهرنا في وقتنا الحاضر اه التنظيف بالجاف وظهرت هذه الماكينات - [00:04:59](#)

في التنظيف بالجحف وصورتها ان توضع الملابس المراد آآ غسلها بالتنظيف او او المراد تنظيفها هذه الطريقة بالتنظيف الجاف توضع في اه جهاز الغسيل او الماكينة. ويتم اضافة بعض المواد الكيميائية. اه عليها. ومن ابرز - [00:05:17](#)

هذه المواد مادة تسمى البروكلين مادة البروكلين هذه المادة تزيل كل ما علق من النجاسات او غيرها على هذه الملابس فيحصل التنظيف التام وتعود تلك الملابس نظيفة خالية من النجاسات - [00:05:40](#)

ثم بعد ذلك يتم كيدها بالبخار ويكون البخار ناشئا من هذه المادة ويضاف لها ماء بخار ولا يضاف الماء السيال ابدا. لاحظ انه ان هذه الملابس عند تنظيفها لا يضاف لها الماء السيال ابدا. وانما يكون التنظيف - [00:06:01](#)

عبر اه هذه المواد الكيميائية وعبر كيدها بالبخار فاذا نظرت اه هذه الملابس بهذه الطريقة وكان عليها نجاسات فما اثر هذا التنظيف على ازالة النجاسة هل آآ نقول ان هذه الملابس انها قد زالت عنها النجاسة وبالتالي آآ يجوز آآ ان يصلى الانسان فيها - [00:06:21](#) او ان النجاسة اه لم تغسل بالماء فلا تزال باقية هذه هي المسألة وهذه هي النازلة احسن الله اليكم اذن البخار هو جزء من هذه العملية وليس وليس هي هو العملية ذاته. نعم. احسن الله اليكم - [00:06:49](#)

بعد ان اخذنا هذا التصور عن هذه النازلة اه نحتاج الى ان نعرف شيخنا التوصيف الفقهى لهذه النازلة وما الاحكام الفقهية التي تبني عليها؟ نعم آآ اقرب ما يقال في التوصيف او التكليف الفقهى لهذه النازلة - [00:07:09](#)

هو انها تخرج على مسألة تكلم عنها الفقهاء السابقون وهي هل يتغير الماء لازالة النجاسة ام ان النجاسة تزول باي مزيل هذا هذا هي المسألة التي يمكن ان تخرج عليها هذه النازلة - [00:07:27](#)

فهل يتغير الماء ازالة النجاسة؟ اذا قلنا ان ما يتغير لازالة النجاسة معنى ذلك ان هذا التنظيف الجاف انه لا اثر له. لأن هذه الملعوب باش لم تغسل بالماء السيال وانما نظرت بهذه الطريقة. لكن اذا قلنا ان النجاسة تزول باي مزيل نقول اه ان هذه - [00:07:45](#) الملابس تكون قد زالت عنها النجاسة اه ليس للنجاسة اثر وتجوز الصلاة فيها وهذه المسألة المخرج عليها وهي هل يتغير المالي زات النجاسة؟ هي محل خلاف بين الفقهاء ولهم في ذلك قولان مشهوران - [00:08:05](#)

آآ القول الاول آآ ان الماء يتغير لازالة النجاسة فلا يكون ازالة النجاسة الا بالماء وهذا قول الجمهور من المالكية والشافعية وهو المشهور بمذهب الحنابلة والقول الثاني ان النجاسة تزول باي مزيل - [00:08:22](#)

وهذا هو المذهب عند الحنفية وهو رواية عند الحنابلة. احسن الله اليكم يقصدون باي مزيل سواء كان سائلا او غير سائل اي مزيل حتى بالشمس حتى باي مزيل. فاذا زادت النجاسة باي مزيل تكون قد ذهب وذهب اثرها - [00:08:41](#) اه الجمهور استدلوا بادلة منها قول الله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا. قالوا ان الله عز وجل ذكر الماء امتنانا على عباده فلو حصلت الطهارة بغيره لم يحصل الامتنان - [00:09:00](#)

واستدلوا ايضا بما جاء في معنى آآ هذه الآية من آآ النصوص التي تدل على ان الماء يزيل النجاسة مثل آآ قصة الاعرابي الذي قال في المسجد فقال له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهريق على بوله سجلا من ماء. نعم. سجل او قال - [00:09:14](#)

ذنوبا من ماء قالوا فخص النبي صلى الله عليه وسلم الماء دون غيره من الماءات لكن هذه الادلة تدل على ان الماء يزيل النجاسة بل ان بل ان الماء هو افضل ما تزال به النجاسة - [00:09:34](#)

لكن هذه الادلة تدل على ان غير الماء لا يزيل النجاسة وآآ لهذا آآ اصحاب القول الثاني وهم القائلون بان النجاسة تزول باي مزيل آآ

استدلوا اولا بعموم قول الله عز وجل وثيابك فطهر. قالوا يعني على تفسير الاية بان المقصود تطهير الثياب - 00:09:49
قالوا وازالة النجاسة آآ وهذا قد يوجد في غير الماء والله تعالى يقول وثيابك فطهر وايضا قالوا ان النجاسة عين آآ خبيثة طرأت على
هذا اللباس فاذا ازيلت باي مزيل ذهب اثرها - 00:10:13

فهذه العين لما طرأت على هذا الشيء سواء اللباس او على غيره اذا آآ ازيلت باي مزيل ذهب اثرها فهي معقولة معنى يعني ليست هي
تعبدية وانما هي معقولة المعنى - 00:10:35

وهذا القول الثاني هو القول الراجح في هذه المسألة وهو ان النجاسة تزول باي مزيل. وقد اختاره جمع من المحققين من اهل العلم
ومنهم الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى ومن مشايخنا شيخنا عبد العزيز بن باز والشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله تعالى على
الجميع. هذا يعني رجحانه ظاهر - 00:10:50

وان وهو ان النجاسة تزول باي مزيل. لأن هذه النجاسة عين آآ خبيثة متى ما ازيلت باي مزيل فقد ذهب اثرها وبناء على هذا الترجيح
نعود للنزالة. نعم، فعلى قول الجمهور ان التنظيف الجاف - 00:11:10
آآ لا يزيل اثر النجاسة على هذه الملابس. لكن على القول الثاني وهو القول الذي رجحناه وهو ان النجاسة تزول باي مزيل. فيكون هذا
التوظيف جاف كيه بالبخار انه يزيل اه النجاسة - 00:11:29

باقي على هذه الملابس ونخلص من هذا الى انه على القول الراجح اه هذه الملابس ملابس الصوف والمصالح والملابس الثقيلة عموما
اه اذا غسلت عن طريق ما يسمى بالبخار او بالتنظيف الجاف - 00:11:47

وكان عليها نجاسات فان هذه النجاسات تزول بغسلها بهذه الطريقة. بناء على القول الراجح وهو ان النجاسة تزول باي مزيل. فلو
وقعت نجاسة على مسلح وقعت نجاسة مثلا على بطانية وقعت نجاسة على جاكيت ونحو ذلك - 00:12:05
فذهب صاحبها بها الى المغسلة فغسلها الغسال بهذا الذي يسمى تنظيف البخار او التنظيف الجاف فتزول تلك النجاة بغسلها بهذه
الطريقة بناء على القول الراجح. احسن الله اليكم. اذا شيخنا المسألة يعني مفترضة في ان هذه الطريق - 00:12:23
تزيل النجاسة كلية نعم وهذا هو الواقع انها تزيل تزيلها كلية ولا يبقى للنجاسة اي اثر من لون او طعم او رائحة احسن الله اليكم اه
لعلي انتقل ندتم الى اه نازلة اخرى ويكثر السؤال عنها ايضا - 00:12:43

وهي اه متعلقة بمياه الصرف الصحي اجلكم الله مياه الصرف الصحي الان في وقتنا المعاصر آآ ربما يحصل لها شيء من المعالجة
والتنقية فيعاد الاستفادة منها مرة اخرى فيرد سؤال - 00:13:02

وهي هذه المياه بعد هذه التنقية والمعالجة هل يصح التوضأ منها؟ آآ هل يصح ملابستها لمثلا ملابس المكلف او تعتبر ماء نجس ينبغي
التورع منه ولا يستعمل الا في امور متعلقة اه الازالة والتنظيف ونحو ذلك. اه لو بينتم لنا صورة هذه المعالجة - 00:13:22
التي تتم اه لهذه المياه ابتداء ثم بعد ذلك اه الحكم الشرعي لها نعم هذه المياه مياه الصرف الصحي التي تتجمع في انباب الصرف
الصحي وتكون من المنازل واه من مختلف اه الاستخدامات - 00:13:45

وتصب في شبكة الصرف الصحي هذه اصبحت الان تعالج وهذه المعالجة تمر بعدة مراحل. المرحلة الاولى المعالجة الابتدائية وفي
هذه المرحلة يتم ازالة المواد الصلبة اللا عضوية كبيرة الحجم لحماية اجهزة محطة معالجة المياه ولمنع انسداد الانابيب والمضخات
المختلفة - 00:14:03

وثم تأتي بعد ذلك المرحلة الثانية وهي المعالجة الاولية للمياه المستعملة وتعالج بطريقة معينة ثم تأتي المرحلة الثالثة وهي المرحلة
تسمى المرحلة الثانوية وبيولوجية والتي اعتمد على اه تسليط اه البكتيريا والكائنات الحية الدقيقة على هذه اه المياه. بهدف
تحويل المياه العضوية الدقيقة العلاقة والتي لم ترسو في احواض الترسيب الابتدائي - 00:14:29

اه الى مواد اه ثابتة صعبة التحول في صورة كتلة حيوية تتألف في معظمها من البكتيريا الى اخره. هي سلسلة خطوات. سلسلة نعم
هذه يذكرها المختصون. نعم. ثم المرحلة الرابعة وهي المعالجة المتقدمة. اه التي يتم فيها تطبيق اه هذه المعالجة عند - 00:15:02
حاجة الى آآ يعني ماء نقى بدرجة عالية. ويكون ذلك بطريق آآ الترسيب وآآ نحو ذلك ثم تأتي المرحلة الاخيرة وهي تطهير المياه.

تطهير هذه المياه وذلك بابادة جميع ما قد يحتويه الماء من بكتيريا مسببة للأمراض. وتتم عملية التطهير بالكلور وبالوزن

- 00:15:22

مريض المال الاشعة فوق بنفسجية وبالتالي تزول النجاسات الطارئة على هذه المياه تزول آآ بالكلية بحيث لا يبقى لهذه - 00:15:47
الطويلة من المعالجة وبذلك تزول النجاسات الطارئة على هذه المياه تزول آآ بالكلية بحيث لا يبقى لهذه - 00:16:13
نجاساتي اثر من طعم او لون او رائحة هذه النجاسات تمر بهذه المعالجة الطويلة وبهذه المعالجة آآ الدقيقة فلا يبقى للنجاسة اثر في
هذا المياه لا من ولا طعم ولا رائحة - 00:16:13

هل هذه المياه بعد تنقيتها وبعد معالجتها بهذه الطريقة هل اه تصبح هذه المياه الظهور؟ حيث يجوز التطهير بها او
انها باقية هي لا زالت مياه صرف صحي وباقية فلا يجوز التطهير بها. هذه هي النازحة التي بين ايدينا - 00:16:29
احسن الله اليكم هذه النازلة بعد معرفة آآ صورتها وحقيقةاتها اه هل يمكن ان تتبيني على مسألة فقهية تطرق لها الفقهاء وبناء على ذلك
نصل الى الحكم الشرعي فيها نعم يمكن ان تكيف وان تخرج على مسألة هل يتغير الماء لازالة النجاسة؟ وهذه - 00:16:52
اه تعرضا لها في النازلة الاولى. وهي ايضا تخرج عليها هذه النازلة. عرضنا قبل قليل لاثر التنظيف الجاف على ازالة النجاسة على هذه
المسألة. ايضا هذه الناجة تخرج على هذه المسألة. وان كان بعض العلماء المعاصرین ذكر بانها تخرج على استحالة النجاسة -
00:17:16

ولكن هذا آآ فيه بعد لان هذه ليست نجاسة تستحيل. وانما هي نجاسة طرأ على هذه المياه. ثم ازيلت هذه النجاسة. هم. فهي اقرب
لمسألة هل يتغير الماء لازالة النجاسة او ان النجاسة تزول باي مزيد - 00:17:36
وعلى ذلك فنستبعد آآ ما ذكره بعض العلماء من انها تخرج على مسألة استحالة النجاسة لان النجاسة هنا لم تستحيل. وانما استبعدت
هذه النجاسة فهي اذا في التكيف الفقهي تخرج على مسألة هل يتغير الماء لازالة النجاسة - 00:17:53
احسن الله اليكم. وبناء على ما رجحناه في هذه المسألة نعم نحن ذكرنا في النازلة الاولى وهي اثر التنظيف الجاف على ازالة النجاسة.
ذكرنا لما اه قلنا انها تكيف على ايضا هذه المسألة وهي - 00:18:12

اه هل يتغير الماليزات النجاسة؟ ذكرنا فيها قولين اه قولنا للجمهور وهو من الحنفي من المالكية والشافعية والحنابلة وهو ان الماء
تعينا لازالة النجاسة وقولا اخر للحنفية وهو ان الماء لا يتغير لازالة النجاسة وان النجاسة تزول باي مزيد سواء - 00:18:27
نزلت بالشمس او بالريح او باي مزيد كان وبناء على ذلك يكون الحكم في هذه النازلة على القول الاول وهو قول الجمهور وهو ان
الماء يتغير لازالة النجاسة تكون مياه - 00:18:47

الصرف الصحي هذه لا تزول النجاسة الطارئة عليها لانها لم تزل النجاسة بالماء وعلى القول الثاني وهو ان النجاسة تزول باي مزيد
تكون مياه الصرف الصحي من من قسم الظهور. ورجحنا القول الثاني وهو ان - 00:19:02
النجاسة تزول باي مزيد وذكرنا انه مختار عند كثير من المحققين من اهل العلم. وعلى ذلك يكون الحكم في هذه النازلة آآ ان مياه
الصرف الصحي بعد آآ تنقيتها وبعد معالجتها آآ بحيث لا يبقى للنجاسة فيها اثر من لون - 00:19:20
ولا طعم ولا رائحة ان مياه الصرف الصحي تكون مياه من قسم الظهور. يجوز التطهير بها. لانها هذه هي لان الاصل وفي المياه الطهارة
وقد طرأ نجاسة على هذه المياه وهي هذه القاذورات وهذه الفضلات ثم بعد ذلك استبعدت هذه النجاسات تماما - 00:19:40
بحيث لم يبق لهذه النجاسات اثر من طعم ولا من لون ولا من رائحة فتعود هذه المياه لما كانت عليه في الاصل وهذا القول وهو ان
مياه الصرف الصحي بعد تنقيتها ومعالجتها تامة انها تكون من قسم الظهور ويجوز التطهير بها هذا هو الذي آآ - 00:20:00
انتهى اليه آآ المجمع الفقهي الاسلامي برابطة العالم الاسلامي. فقد اصدر قرارا بان هذه المياه بعد معالجتها تكون من مياه آآ الظهور
وكذلك ايضا هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية كذلك آآ اصدرت قرارا بان هذه المياه بعد آآ تنقيتها وبعد معالجتها -
00:20:21

انها تصبح من قسم آآ الظهور. لكن هيئة كبار العلماء قالوا انه يعني ينبغي الا تستخدم في الأكل ولا في الشرب يعني على سبيل

الاستحسان. والا هي اصبحت مياه طهورة. رجع هذا الماء لما كان عليه في الاصل وهو الطهارة. لكن قالوا يستحسن ان - 00:20:42
لا تستخدم في الطبخ وفي الأكل وفي الشرب. لكن يجوز استخدامها في الطهارة. يجوز استخدامها في الوضوء. فما دام انها قد
عولجت بمعالجة كاملة ولم يبق للنجاسة على هذه المياه لم يبقى لها اثر من طعم ولا لون ولا رائحة فهي مياه - 00:21:02
اسم الطهور ويجوز التطهر بها. ويجوز الاستحمام بها. ولا بأس بذلك كله. من الناحية الفقهية نقول لا بأس بذلك كله يجوز ايضا
استخدامها من باب اولى في آآ السقيا بعض الاشجار والزراعه ونحو ذلك - 00:21:22

اه احسن الله اليكم اه اذا قيل بهذا القول هل يعني يقال آآ من اراد ان يتورى عن هذه المياه فهذا تورع حسن باعتبار وقوع الخلاف
وذكرنا ان هذه المسألة تخرج على قولين وان قول الجمهور ان الماء يتغير لازلة النجاسة مقتضى قول الجمهور يقتضي ايضا -
00:21:42

النمياء الصرف بعد تنقيتهم ومعالجتها انها لا تطهر لانها اه لم تزل النجاسة بالماء وانما ازيلت بغير الماء فعلى مقتضى قولهم انها لا
تطهر وان كنا وان رجحنا القول الثاني وهو ان النجاسة تزول باي مزيل وان مياه الصرف الصحي بعد التنقية والمعالجة -
00:22:04

تطهر لكن آآ باعتبار وقوع الخلاف هنا يأتي الورع لأن المسائل مختلف فيها آآ من اراد ان يتورع ويخرج من الخلاف فهذا يدخل في
باب الورع لكن من حيث الحكم يجوز التطهر بها ويجوز الاستفادة منها لانها يعني مياه كثيرة وبكميات كبيرة - 00:22:24
ما دام انه قد عولجت وان اه يعني عامة فقهاء المسلمين اجازوا التطهر بها واجزاوا الافادة منها ينبغي ان يستفاد من هذه الكميات
الكبيرة من المياه. احسن الله اليكم شيخنا اشرتم قبل قليل الى مسألة تتعلق اه ابناء هذه المسألة - 00:22:44

اه يعني تذكرون حفظكم الله انه في هذه المسائل تخرج على مسألة فقهية معينة هل يمكن كذلك لهذه النوازل ان تخرج على اكثر من
مسألة؟ بمعنى ان يكتنفها مسألة او مسألتان او ثلاث وبناء على تلك المسائل كلها يخرج من الحكم فيها - 00:23:05
هذه النازلة؟ نعم يمكن في بعض النوازل انها تخرج على اكثر من من مسألة ويعني هذا له نظائر في في النواز وربما يأتينا ان
شاء الله في حلقات قادمة يأتينا الشيء من هذا القبيل - 00:23:22

آآ فيمكن ان تخرج على اكثر من مسألة. ولذلك طالب العلم عندما ترد هذه النوازل اولا ينبغي ان يتصورها التصور الصحيح دقيق.
ثانيا ان اه ينظر لتكيفها الفقهي ولتخريجها لان هذا مهم جدا في فهم هذه المسألة وايضا في ربط هذه - 00:23:36
النازلة بكلام الفقهاء السابقين لان الفقهاء السابقين ذكرروا مسائل وذكروا ايضا اصولا تفيد طالب العلم. لاحظ هنا في مسألتنا هذه
استطعنا ان نربط هذه النازلة بمسألة تكلم عنها الفقهاء السابقون مذكورة في كتب المذاهب الاربعة. واستطعنا ان نقول ان مقتضى
قول الحنابلة هو كذا. مقتضى قول المالكية هو كذا. مقتضى قول الشافعي هو كذا. مقتضى قول - 00:23:58

ما فيها وكذا. مقتضى ايضا رأي ابن تيمية هو كذا فهذا كله بمسألة التخريج التخريج الفقهي وهذه من يعني الامور المهمة لطالب العلم
آآ ان يكون لديه الملكة في التخريج وفي الرابط بين المسائل - 00:24:21

المعاصرة والنوازل وبينما ذكره الفقهاء السابقون. على ان الفقهاء السابقين ايضا نعم. ان ان بعضهم قد افترضوا مسائل فقهية لم تقع
في زمن ووقيعت في وقتنا الحاضر. سبحان الله. وهذا ربما يأتينا ان شاء الله من الامثلة في الحلقات القادمة. وافتراضوا مسائل يعني
افتراضها ووقيعت في وقتنا - 00:24:40

حاضر وهذا يدل على آآ علو كعب الفقه الاسلامي وعلى عظمته نعم احسن الله اليكم وشكر الله لكم وكما تفضلتم هذه القضايا تدل
على غزاره هذا الفقه العظيم وما دونه الفقهاء من مسائل واحكام - 00:25:00

فنسأل الله جل وعلا ان يجزيهم عنا خير الجزاء آآ لعلي اقتصر على هاتين النازلتين نظرا لضيق الوقت شيخنا نرجى الحديث عن بقية
النوازل آآ الى الحلقات القادمة باذن الله - 00:25:16

عز وجل الى هنا تكون قد وصلنا الى ختام هذه الحلقة اسأل الله جل وعلا ان يجزي شيخنا خير الجزاء على ما قدم وافاد والشكر
موصول لمن قام بتسجيل هذه الحلقة الاخ عثمان بن عبد الكريم الجوير. والشكر لكم انتم ايها الاخوة المستمعون والمستمعات على -

00:25:30

اسمعكم وانصاتكم الى ان التقىكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. كان معكم في ادارة هذه
الحلقة فهد بن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:50

مجالس الفقه برنامج حواري تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلاثة من اهل العلم المتخصصين في الفقه.
مجالس الفقه مجالس الفقه تنفيذ عبدالرحمن ابن فهد الخنفرى - 00:26:05